

حق الحيا الحديث ومنها حيا الاحسان كما اخبر النبي صلى  
الله عليه وسلم في حق المتورعين عن محارم الله عز وجل فقال  
ان الله تعالى يقول اني لاسخى ان احاسبهم اذا حسبت الحيا  
واما قلنا الاحسان لقوله مل جزا الاحسان الا الاحسان  
في ازام باحسان ورغم احسان ترك الحيا اسبة ومنها  
حيا المعاودة في السؤال كما روي في الخبر ان العبد اذا ذبح الله  
تعالى وقال يا رب فيعرض عنه ثم يقول يا رب في الثانية  
فيعرض عنه ثم يقول الثالثة والرابعة فيقول الله اني  
اسخيت من عبدي من كرهه ما يقول يا رب ومنها حيا  
المعاشة كما روي ان الله تعالى يعاتب عبدا يوما لقيامته  
فيقول يا رب عذابك اولى من عتابك قلت لان العبد  
اذا عوقب فهو بمثابة من ادى الحق الذي عليه فيحصل عقه  
الراحة بخلاف من عوقب فانه لا يزال حمله مستحيا من ربه عز  
وجل فلا يزال في تعب والله تعالى اعلم ومنها حيا التوكل  
كما قال عمر رضي الله عنه اني لاسخى من ربي عز وجل ان الخاف  
شيئا سواه ومنها حيا الصلاح كما روي في الخبر اسخى من  
الله كما فسخى من صالح قومك ومنها حيا العين كما روي  
ان سفيان الثوري دخل على رابعة رضي الله عنها فذكرها  
مادكر الي ان قالت اني اسخى ان اسال الدنيا من ملكها  
فكيف من لا يملكها ومنها حيا الواجب كما روي ان عائشة  
رضي الله عنها انت على ساء لانصار بقولها عنهن لم يكن  
يمنعن الحيا ان يسالن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصفة  
والكدرة يعني من دم الحيا ومنها حيا الحرمة كما روي ان

ابا

ابا موسى الاشعري قال لعائشة اني ارتدان اسالك عن  
امر وان اسخى ان اسالك عنه فقالت سل ما كنت سابلا  
عنه امك فقال ان الرجل يجمع اهله ولا ينزل افعليه  
عسل فقالت اذا التفتا الختان ففقد وجب الغسل ففعله  
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم واغسلنا ومنها حيا الرحمة  
كما روي في الحديث ان الله يسخى من ذي الشبهة ان يعذبه  
بالنار ومنها حيا الغرور كقول ابى الدرداء رضي الله عنه  
لانل حمص لا نستحيون من ربكم تبسؤن ما لا تسكنون وحمو  
ما لا تاكلون وتاتلون ما لا تدركون ومنها حيا  
المعرفة كما راي بعض الصالحين في منامه هاتفا يهتف ويهيو  
يا اهل البصرة يا اسباه اليهود كونوا عبيدا من ربكم ومنها  
حيا الايمان كما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحيا  
من الايمان ومنها حيا في الجنة ومنها حيا استعظام الجنابة  
كما روي عن ابي عبد الله الصلوة والسلام كان لا يرفع راسه  
بعقد الجنابة الي السماء من الله تعالى ومنها حيا الرينة كما روي  
في الحديث ما كان الرفق في شيء الا زانه ومنها حيا الخير وهو  
قوله صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن الحيا فقال الحيا خير كله  
خير للدينا وللدين وكان رضي الله عنه يقول اذا ابتليت  
بمعاشر الناس فجالسهم فاخذ ربحا واخذ ربحا لا يفظ عليك فعل  
فعل فسقط به من عين الله تعالى وعين من يسمعك بترك الادب  
وكان رضي الله عنه يقول باب الله مفتوح حتى تطلع الشمس من  
مغربها فابي وقت دفت فيه ابى مفعون او شي لا يجده الله منك  
فارجع الي الله فانك اولى بك وامل انه يقبلك بفضلته وكرمه